

صمams حماية المجتمع | الدرس 60 | #كونوا_ربانيين | د.

أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

اه اي مكان في امور خطرة اهل المكان دول بيعملوا استعدادات قوية تؤمنا لنفسهم من اي مخاطر واي مشكلات يعني مثلا اليابان المنطقة بتاعتتها منطقة زلزال فتلacci سبحان الله لما بيجي يبني البرج - 00:00:26

اليابان بيعمل نظام معين سوست معينة حاجات معينة بحيس لو فيه زلزال او حاجة البرج ده ما يبقاش عليه بطيء انت حضرتك النهاردة وانت راكب العربية بتاعتتك بيعمل دايما لك صمام امان. لو مرة واحد وقف قصادك مرة واحدة بتتدوس فرامل. الفرامل دي بالنسبة لنا ايه - 00:00:47

امان زي بالزبط الحزام اللي احنا ما بنعملهوش ده خالص. ده برضه بالنسبة لنا ايه؟ امان علشان ما فيش حد يصطدم بالطایرة بتاعة العربية والكلام ده ده الصمام امان. تلacci دايما المؤسسات الحيوية المصانع وبخاصة المصانع الخطرة - 00:01:07

تجد دايما نظام الامان هناك قوي جدا تجد مسلا لازم نقطة اطفاء جنب المصنع الكبير ده لو مصنع مسلا مصانع كبيرة زي السماد او غيره تلacci جوة في كل مكان آآ خراطيم الماية في كل حتة - 00:01:25

تلacci آآ الطياف طفایات الحریق في كل حتة ده كله علشان يأمن المكان ده حتى النهاردة بعض الوزارات هنا في مصر مش عارف وزارة ايه بالزبط. اللي لها هيئات خاصة مسؤولة عن مسألة التأمين. صح ولا انا غلطان - 00:01:40

طيب ده بالنسبة للمؤسسات والأفراد طب المجتمع المجتمع النهاردة ازاي نأمنه مجتمعنا النهاردة فيه حوادس اغتصاب في كل مكان بروجوة هذه الحوادث كيف تؤمن النهاردة انت تبقى ماشي على الطريق وما انتاش عارف النهاردة واحد يوقفك ويأخذ عريتك وينزلك ويمشيك - 00:01:57

ده اذا كان محترم السؤال الان كيف تؤمن المجتمعات من خلال سورة المائدة الله سبحانه وتعالى وضح لنا تلات صمامات امان لاي مجتمع بدون صمامات الامان دي هذا المجتمع حتما ولابد ينهار - 00:02:23

فيما ريت واحنا بنقرأ في سورة المائدة نبقي فاهمين كويس كل اية ماشية فيها ماشية ازاي وربنا ذكر دي هنا له وكده اول صمام امان لاي مجتمع. علاقة هذا المجتمع بالله - 00:02:42

الله سبحانه وتعالى ذكر لنا انموذجين مين الامم السابقة اخذ الله عليهم الميثاق. قال الله سبحانه وتعالى ولقد اخذنا ميثاق بني ها؟ اسرائيل اخذ الله الميثاق عليهم فكانت النتيجة انهم نقضوا الميثاق. قال الله عز وجل فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم. اذا المجتمع ده اصبح - 00:02:56

مجتمع ملعون نزعت من قلبه الرحمة ونزع فيما بين الناس وبعضهم الرحمة فهلك هذا المجتمع. وقال الله سبحانه وتعالى قل هل انبنكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت - 00:03:22 العقوبات على بني اسرائيل. ليه؟ لأن هذا المجتمع لم يعظم كلمة الله. لم يعظم نور الوحيدين. المجتمع اللي ما بيعظمش امره ربنا بتضرب عليه العقوبة بيضيع. علشان كده رينا ذكر لنا القصة اللي احنا سمعناها الان. قصة ادخلوا الارض المقدسة. فكانت النتيجة ان -

د ه لما قال لموسى انا لن ندخلها كانت النتيجة ان ربنا ضرب عليهم التيه. وفضلوا اربعين سنة تاهين في الارض ادي مجتمع كله ضاع اتدمى تاه في الارض اربعين سنة مش عارف يوصل لمكان. مش كده وبس وفتىه مات هارون عليه الصلاة والسلام - 00:04:04

وبعد هارون بستين تلاتة مات موسى عليه الصلاة والسلام. ادي التيه الديني تاه في الارض والتهي الدينى ان الانبياء اللي كانوا مبعوثين فيهم ده نظرا لانهم ضيعوا اوامر الله. المجتمع الثاني اللي ربنا ذكره - 00:04:24

قال الله سبحانه ومن الذين قالوا انا نصارى ها؟ اخذنا ايه؟ برضه زي ما اخذ ربنا الميثاق على اليهود اخذ الميثاق على قال الله سبحانه قال ومن الذين قالوا ان النصارى اخذنا ميثاقهم كانت النتيجة ها؟ فنسوا فنسوا حظاً مما ذكروا به - 00:04:40
نسوا الميثاق ونسوا اوامر ربنا سبحانه وتعالى. شف هلاك المجتمع جه ازاي؟ قال الله فاغربينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة المجتمع ضاع. اتقسم المجتمع وتفرق المجتمع. والاتنين بيقطعوا في بعض. والاتنين بيكونوا في بعض.
المجتمع سقط. ليه؟ لأنهم لم - 00:05:00

عظموا امر الله عز وجل ببقى صمام الامان الاول لاي مجتمع هو علاقة المجتمع ده بربنا سبحانه وتعالى. وصدقني صدقني ساعتها لما العقوبة بتنزل لا تفرق بين طائع وعاصي التي لما اتضرب علىبني اسرائيل اتضرب عليهم هم بس وسيدنا موسى والرجل وسيدنا هارون والرجلين الصالحين دول الحمد لله ربنا وصلهم بالسلامة - 00:05:22

ولا التي اتضرب على الكل اتضرب عالكل بما فيهم مين؟ موسى وهارون. زي ما في غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم قال رماة خليكم هنا ما تنزلوش. عصوا الامر - 00:05:49

خالفوا امر الله عز وجل. نسوا الميساق اللي النبي اخدوا عليهم. فكانت النتيجة ان الهزيمة لما نزلت نزلت على الأربعين واحد اللي نزلوا خلف امر النبي على قول للرمادة ولا الهزيمة نزلت على الكل؟ ببقى صمام الامان الاول لاي مجتمع علشان يفضل واقف على رجليه هو تعظيمه لنور - 00:06:02

من القرآن والسنة لما تلاقي مجتمع بيحط الوحيدين ورا ضهره ولا يمثل للاوامر. ولا يبتعد عن النواهي. المجتمع ده حتماً لابد شئنا ام ابينا سيسقط. علشان كده ايات سورة المائدة عمالة تضرب على الوتر ده. وتر عظموا اوامر ربنا. ادي الامر الاول من الامور اللي بتتأهل اي مجتمع انه يكون - 00:06:22

مجتمع امن مطمئن. اتنين المجتمع علشان يكون امن مطمئن لازم تكون فيه قوانين رادعة. ترضع اي انسان يقف في يوم من الايام قصاد هذا الامن العام او الامن او السلم العام للمجتمع - 00:06:45

النهاردة مثلا النهاردة مثلا في واحدة اغتصبت في اي مكان من اي شخص مجموعة من الناس واغتصبوا بنت الحكم الشرعي هنا ايه حكم الشرع هنا كما قررت لجنة علماء المسلمين اقامة حد الردة على اقامة حد المحاربة على من صنع هذا الامر - 00:07:01
النهاردة لما نجيب في ميدان التحرير او نجيب من اي مكان اخت اغتصبت. ونجيب اللي اغتصبواها وفي ميدان عام نطبق عليهم حد الردة. هتكون النتيجة ان هيبي في امن معدنة. حد الحرابة المجتمع بيقى في امن وامان - 00:07:26

مجموعة من الناس على الطرق بيوقفوا الناس ويأخذوا العربيات لما نطبق عليهم حد الحرابة مش هنلاقي الكلام ده بعد كده. علشان كده اهتمت اوي السورة سورة المائدة. بمسألة الامن المجتمعي عن طريق - 00:07:41

ذكر الله عز وجل فيها معظم الحدود معظم الحدود اللي احنا سبناها النهاردة. ذكر الله عز وجل فيها حد الحرابة. ذكر الله عز وجل فيها حد السرقة. ذكر الله سبحانه وتعالى فيها - 00:07:55

الخمر وما يتعلق بها ذكر الله عز وجل الزنا وما يتعلق به. ذكر الله عز وجل فيها مسألة القصاص. ذكر الله عز وجل وكتبنا له فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والجروح قصاص. مسألة اصبحت واضحة. انما النهاردة لما بتغييب الحدود - 00:08:09

الشرعية عن الناس بتكون النتيجة خلاص المجتمع ده حتماً لابد شئنا ام ابینا سيسقط. شئنا ام ابینا هيسقط. لما واحد مثلاً واحد مثلاً عمل هذا الامر مرة والثانية والثالثة ولا عقوبة رادعة له. ه تكون النتيجة - 00:08:29

فشل في المجتمع تكون النتيجة ان المجتمع ده ينهار. عشان كده هنقرأ الآيات دلوقتي ان شاء الله الشيخ عبدالله هيقرأ معنا الآيات لماذا فشى الزنا فيبني إسرائيل لأنهم اسقطوا الحدود عن العظماء والأكابر - 00:08:47

لما زنا رجل وامرأة من من اكابر اليهود ومش عايزين يقيموا عليهم الحد فقالوا خلاص اسألوا لنا النبي لعل عنده حاجة مخففة شوية. احنا عندنا الرجم فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتوني بالتوراة. فلما جم بالتوراة وحطوها النبي قال له اقرأ. فقرأ نسود الوجوه ونعايرهم. وقام ايه خط ايده على الموطن الایه؟ الرش - 00:09:04

النبي قال له ارفع ايديك ارفع. فرفع يده. فقال النبي اقرأها هنا. النبي لامي صلى الله عليه وسلم. قال له اقرأ هنا. فقرأ الرجل فاذا فيها اية الرجم اقامة الحدود وتغليظ العقوبة ده امن للمجتمع. ده امن للمجتمع وسلامة للمجتمع. عشان كده - 00:09:24

زي ما قلت لكم ربنا ذكر لنا حد الحرابة بعدها بخمس ست ايات حد السرقة بعدها بأيتين ثلاثة الزنا وما يتعلق به في مسألة اليهود. وبعدها بشوية ربنا سبحانه وتعالى يذكر مسألة القصاص في القتل. كل ده ليه - 00:09:44

لان الله يعلم ان المجتمعات لا تقام الا اذا كانت هناك حدود رادعة. بدون حدود رادعة خلاص وانا بقولها والله كلمة لله قوانين الوضعية ما انهت على الجريمة قوانين قوانين وضعية ما انهت على جريمة. بل زادت منها - 00:10:00

عشان كده بقول يا جماعة فيه دول الان بدأت تطبق التشريع الاسلامي في الحدود. لأن عرفت الحق هنا الصمام الثالث لامان اي مجتمع عارف وزارة الصحة زمان لما كان المرض منتشر - 00:10:18

عملت ايه عملت حاجتين طيب معلش يا جماعة احنا مش عايزين نأزى حد فارجوكم العربية رقم تسعة واربعين ستة وثمانين - العربية السوداء. وعربة لانسر فيرانى ستة وعشرين واحد وثمانين ستة وعشرين واحد وثمانين وتسعة واربعين ستة وثمانين - 00:10:36

الصمam الثالث صمام امان لاي مجتمع. زي ما قلت لكم وزارة الصحة لما انتشر مرض البرازيليا عملت ايه اول حاجة وفرت الخدمة توفر الادوية للناس المرضى. الامر الثاني طول ما انت بتدي ضهرك للتربة - 00:10:57

عمر ابن جبت لنا مصارعة هو الجانب التوعوي الجانب التوعوي دور علماء الامة دور الامرين بالمعرفة والناهين عن المنكر حدود لوحدها مش كفاية لازم يكون مع الحدود جانب تاني. هو جانب الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر - 00:11:17

عشان كده في الصورة تلاقي ربنا قال لنا ان من ضمن عوامل هلاك امة بنى إسرائيل قبل ذلك انهم اسقطوا فريضة الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر بينهم اسقطوا دور التناصح فيما بينهم - 00:11:35

يرى الواحد منهم الغلط ويستكت عليه ولا يأمر ولا ينهى. قال الله لعن الذين كفروا. خد بالك فيما نقضهم ميثاقهم. اول حاجة ايه؟ ها لعنهم فيما نقدم ميثاقهم لعنهم. احنا طردناهم من رحمتنا لما خالفوا الامر. ده صمام الامان الاول. صمام الامان الثاني قال الله لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل - 00:11:48

على لساني داود وعيسى ابن مرريم ذلك ها ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن ايه؟ عن منكر فعلوه وقال الله سبحانه في نفس السورة لولا ينهاهم الربانيون والاحجار عن قولهم اللاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون - 00:12:08

دول تلات صمامات امان. سورة المائدة بتتكلم ازاي نأمن المجتمعات وتأمين المجتمعات ما بيكونش الا عن طريق واحدة من التلاتة دول. آآ معذرة الا اذا التلاتة دول كانوا موجودين. واحدة منهم سقطت. صدقني المجتمع كله بينها. عشان - 00:12:28

كده انا عايز اوصل ايه؟ عايز اوصل احنا اول حاجة نبدأ بنفسنا بامتناننا لاوامر ربنا سبحانه وتعالى جا لك امر نفذ فوراً ما تناقش نفذ الامر الثاني الامر الثاني مسألة الحدود مش بتاعتنا. ولكن احنا هندذر الناس دايماً بها. ونقول للناس دايماً الحل هنا. الحل مش في اي حاجة تانية. الحاجة الثالثة ان احنا بینا وبين بعض نتناصح - 00:12:43

احنا بینا وبين بعض نتناصح انت جيت شفتنى على غلط في يوم من الايام قل لي انت غلطان اخونا محمد جاي بيقول لي انتم في

وقف وقفت عليه غلط. المفترض الاية كانت تتقرا كده. انا ابقي مبسوط بدي - [00:13:07](#)
اخونا احمد جه قال لي انت في الدرس آآ اخونا الكريم محمد ابو نظارة اسمك اه جا لي من قيمة كم يوم قال لي والله انت الحلة دي
كان فيها غلط والشيخ اللبناني ضعف الحديث ده. فوق الرأس فوق العين. احنا كده بنتناصح - [00:13:21](#)

انا معندي في الشغل واحد زميلى مرتشي اروح اقول له انت حرام عليك كده نتناصح بينا وبين بعض ساعتها تلاقي المجتمع بيقوم انما
انا اشوف غلط واسكت لا اشوف في يوم من الايام آآ واحد بيعمل حاجة غلط وما انصحوش لأن ليه؟ احنا بنتكلم الان على نزام
مجتمعي ان احنا ننصح والنصح ده طبعا داخل - [00:13:39](#)

الاطار بتاعنا الداخل الاطار بتاعنا بالحكمة والايده؟ والموعظة الحسنة. يبقى اذا صمام الامان لاي امة تلات حاجات ذكرها ربنا سبحانه
تعال في سورة المائدة واحد امثال الامر اتنين اقامة الحدود والعقوبات الرادعة ثلاثة - [00:14:01](#)

التناصح بينا وبين بعض. تاني تلت حاجات واحد امثال الامر اتنين ثلاثة واحنا بنقرأ بقى والشيخ عبدالله هيببدأ يقرأ دلوقتني. داوم
كدا معندي تلاقي كل ما ربنا يذكر امة دول او دول يهود نصارى اهل الكتاب. كل الامم السابقة. لما تلاقي ربنا بيذكر كدا - [00:14:20](#)

هتلاقي ربنا بيقول لك هو هنا خالف فكانت عقوبتي له كذا. وهنا عصى فكانت عقوبتي له هنا كذا. وهنا تخلف عن كذا عقوبتي له كذا.
ركزوا في التلات عناصر دول - [00:14:38](#)

هتفهموا ان شاء الله سورة المائدة بصورة قوية ان شاء الله. ربنا يا رب يفتح من ايديكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه
وسلم - [00:14:48](#)